أسـرار ترتيب القرآن

بقوله فليدع ناديه سندع الزبانيه 18 وتخصيصه بالقرب في قوله واسجد واقترب 19 .

وشرفه في سورة القدر بليلة القدر وفيها ثلاثة أنواع من الفضيلة كونها خيرا من ألف شهر وتنزل الملائكة والروح فيها وكونها سلاما حتى مطلع الفجر .

وشرفه في لم يكن بثلاثة أشياء أنهم خير البرية وجزاؤهم جنات ورضى عنهم .

وشرفه في الزلزله بثلاثة أنواع إخبار الأرض بطاعة أمته ورؤيتهم أعمالهم ووصولهم إلى ثوابها حتى وزن الذرة .

وشرفه في العاديات بإقسامه بخيل الغزاة من أمته ووصفها بثلاث صفات .

وشرفه بالقارعة بثقل موازين أمته وكونهم في عيشة راضية ورؤيتهم أعداءهم في نار حامية .

وفي الهاكم التكاثر هدد المعرضين عن دينه بثلاث يرون الجحيم ثم يرونها عين اليقين ويسألون عن النعيم .

وشرفه في سورة العصر بمدح أمته بثلاث الإيمان والعمل الصالح وإرشاد الخلق إليه وهو التواصي بالحق والصبر .

وشرفه في سورة الهمزة بوعيد عدوه بثلاثة أشياء ألا ينتفع بدنياه ويعذبه في الحطمة ويغلق عليه .

وشرفه في سورة الفيل بأن رد كيد عدوه بثلاث بأن جعله في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل وجعلهم كعصف مأكول .

وشرفه في سورة قريش بثلاث تألف قومه وإطعامهم وأمنهم